



■ علاء حسن

## حفلة الكوت

لمطرب الراحل سعدي الحلبي حفلات كثيرة سجلت في مدن عراقية مختلفة من أشهرها " حفلة الكوت " لحضور العديد من شبابها ورجالها تسجيل البكرة " الكاسيت واحتوى إشارات بالأسماء لبعض الحاضرين ، والاهتمام بهذه البكرة " مازال متواصلا بوصفه أرتا فنيا شهدهته المدينة في عقد السبعينات من القرن الماضي ، وحينما يوجه سؤال لأحد أبناء المحافظة عن سر ذلك الاهتمام ، يؤكد أن الراحل الحلبي أبو خالد ، منح لأبناء المدينة وقتذاك الشعور بالسعادة والفرح ،وفرص الاسترخاء على أنغام أغنياته.

على عادة معظم العراقيين التسكك بالماضي البعيد وقبل أن يتولى العسكر سدة الحكم في البلاد وفتح الباب أمام تنفيذ أكثر من انقلاب عسكري ، ينظرون إلى "سنوات كبل" بأنها كانت سنوات هدوء وسكينة على الرغم من تدني المستوى المعيشي لشرائح واسعة من المجتمع ، وخضوع العراق لاحتلال أجنبي ، وعشاق الماضي من الجيل الجديد ، حينما يقارنون أوضاعهم اليوم لا يجدون في بكرة الحلبي وحفلة الكوت واسطوانات ناصر حكيم وداخل حسن وحضيري أبو عزيز فرصة لنسيان معاناتهم و" صخام الوجه " من تعثر العملية السياسية، وترجع الأداء الحكومي ، وبفضله أصبح العراق يحتل مرتبة متقدمة في قائمة الدول الأكثر فسادا في العام ، يضاف إلى ذلك وجود ملايين الأرامل والأيتام، وارتفاع حصيله ضحايا العنف ، وفوق ذلك استمرار ممارسات انتهاك حقوق الإنسان ، وهذه الحقيقة لم ترد في "حفلة الكوت " وإنما جاءت طبقا لتقارير منظمات دولية ، موثقة ببيانات يقال عنها إنها دقيقة وتستند إلى شهادات أشخاص تعرضوا لمظاهر انتهاك من قبل جهات رسمية تابعة لدولة لا وجود لها في خريطة العالم الجغرافية ، وليس من المناسب هنا الإشارة إلى اسم تلك الحكومة ، خشية أن يرغل احد الغربيين من رئيسها ، ويضطرب مزاجه ويتعرض لوكة صحية تمنعه من مواصلة عمله الرسمي على مدار الساعة في تلبية مطالب المواطنين بالتخلص من احتلال "أصحاب المولدات" بمنجم كمية شهرية من القودوتجبرهم على تخفيض سعر الأمتير الواحد من ١٠ آلاف إلى ٥ ، وهذه الكمية في حال تحقيقها ، وإستيعاب منجزا تاريخيا كبيرا ، يضمن الحصول على أصوات الناخبين في الانتخابات المحلية المقبلة لصالح قوى تبنت شعارات جعل العراق في مصاف الدول المتقدمة اقتصاديا ، ورفع دخل الفرد إلى مستويات مقاربة وربما أكثر قياسا ببعض شعوب المنطقة ، وخاصة في الخليج .

فرصة سماع " بكرة " حفلة الكوت هذه الأيام سواء من قبل أبناء مركز المحافظة أو الدبوني والعريزية والصورية لن تحقق ساعات سعادة ، ولايسايم أن العديد منهم وحسب استطلاع أعلنت نتائجها مؤخرا يؤيدون سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ، لأن الغناء من وجهة نظر البعض ممنوع ويمكن أن يكون سببا في اضطراب الأوضاع الأمنية في المدينة ، لان المستمعين قد يشربون الخمر ثم ينفذون أعمال شغب قد تطول مسؤولين محليين حاليين وسابقين ، فتتعطل عملية بناء الدولة ، وتنفيذ مشاريع استثمارية ، بإقامة أبراج سكنية لأهالي الدبوني لأنهم لم يحضروا حفلة الكوت للراحل سعدي الحلبي .

□ الناصرية / حسين العامل

□ العراق

□ كشف رئيس لجنة

إنعاش الأهوار في

مجلس محافظة ذي قار

عن انخفاض مناسيب

مياه هور الحمار

والأهوار الوسطى

جنوب شرق الناصرية

بنحو نصف متر،

نتيجة قلة الإيرادات

المائية من الأنهر

المغذية لها، مؤكداً

انعكاس ذلك سلبا على

نوعية المياه والثروة

السمكية والحيوانية

ومجمل النشاطات

الاقتصادية لسكان

الأهوار.

□ العراق

وأوضح المهندس حسن وريوش الأسدي لـ"المدى" أن مناطق أهوار الناصرية تشهد منذ أكثر من ٢٥ يوما انخفاضا حادا في الإيرادات المائية، الأمر الذي تسبب بانخفاض مناسيب المياه في هور الحمار والأهوار الوسطى بنحو نصف متر.

وأضاف رئيس اللجنة أن انخفاض مناسيب المياه "انعكس سلبا على نوعية مياه الأهوار التي اخذ لونها وطعمها بالتغير، وبالتالي باتت ذك يهدد الثروة السمكية والحيوانية ويؤثر على مجمل النشاطات الاقتصادية والحياتية لسكان الأهوار".

أكد انخفاض مناسيب الأهوار الوسطى بنحو نصف متر

# شحة المياه تهدد التنوع البيولوجي وحياة السكان في أهوار ذي قار



أهوار جافة

المناطق المذكورة. ويواجه التنوع البيئي والبايولوجي في مناطق الأهوار المغمورة بالمياه حاليا والتي تقدر بنحو ٥٠% من إجمالي مساحات مناطق الأهوار وعدم الاعتماد فقط على الفائض من النشاطات الزراعية. ولفت إلى أن تذبذب المناسيب وعدم استقرارها ضمن السياسة المائية الحالية جعل من مناسيب مياه الأهوار غير مستقرة كونها لا تحظى بحصصة مائية ثابتة من شأنها أن تغطي حاجة مناطق وسكان الأهوار من المياه الضرورية وتعتمس الحياة في

بانخفاض مناسيب المياه التي تتكرر سنويا في موسم الصيف. وكان عدد من صيادي الأسماك قد أشاروا في حديث لـ"المدى" إلى أن شحة المياه وانحسارها عن مساحات واسعة من مناطق الأهوار انعكس سلبا على مستواهم المعيشي، إذ أدت إلى تراجع حاد في حجم مدخولاتهم اليومية، فبعد أن كان الصياد الواحد منهم يصطاد - على حد قولهم - ما معدله ٤٠ كغم في اليوم الواحد، أصبح الآن لا يحصل وبعد رحلة صيد مضيئة إلا على أقل من ٨ كغم. وعن الحلول المقترحة لإنعاش

# بدء تزويد نينوى بالكهرباء المستوردة من تركيا عبر إقليم كردستان

هذه التسمية، فالأولى، جاوز حضورها ٨ ساعات يوميا، والثانية بدأت بمد الطاقة للمبينة للمواطنين، بعد حصول المولدات الأهلية على الوقود المجاني وفق خطة مركزية.

ويبدأ التشغيل في الساعة الثانية من بعد الظهر، وحتى السادسة صباحا، مع استراحة لمدة ساعة بعد كل ثلاث ساعات تشغيل، ويسعر ٧٠٠٠ دينار للأمبير الواحد. ويرى مراقبون، أن التقارب بين نينوى وإقليم كردستان، فسح المجال لعودة أعضاء قائمة نينوى المتأخية في مجلس المحافظة إلى مقاعد بعد قطيعا استمرت نحو ثلاثة أعوام، كما أنه أثمر عن طي صفحة المعتقلين من مواطني نينوى في سجون الإقليم، فضلا عن عودة الوثام بين الإدارة المحلية في نينوى، والوحدات الإدارية المرتبطة بها في المناطق المتنازع عليها، مع تحقيق مكاسب اقتصادية مهمة، بدأت بالكهرباء، وستشمل العديد من المرافق الأخرى في القريب العاجل.

حركة العدل والإصلاح، فضلا عن الحزب الإسلامي العراقي، قد انتقدوا محافظ نينوى، لتفاوضه مع إقليم كردستان بشأن العديد من القضايا بضمناها تزويد نينوى بالكهرباء، وكانت الجلسة ١٢٢ الدورية للمجلس والتي حضرها المحافظ أنيل النجيفي، عاصفة ساد فيها الجدل، بشأن طلب تقدم به المحافظ لختويله من أجل التباحث مع الإقليم بالتنقيب عن النفط في أراض تابعة لنينوى.

ومع الإعلان عن وصول أول كمية من الكهرباء إلى نينوى، عاد منتقدو التقارب بين إقليم كردستان ونيوى، لإعلان عن مواقفهم الراضة لسياسات النجيفي، وهو ما دعا الأخير إلى الرد عليهم عبر تصريح لـ"المدى" قال فيه: "إن التقارب والعلاقة الطيبة مع الإقليم، وفرت لنينوى هذا العام أكثر من ١٠٠ مليار دينار كانت مخصصة لشراء الكهرباء، وحصلت على ١٥٠ ميكاواط منها دون مقابل، مستخف عن الأهالي أزمة الكهرباء خلال الصيف".

□ الموصل / نوزت شمدين

أعلنت محافظة نينوى، تسلم ٥٠ ميكاواط من الكهرباء المستوردة من تركيا، من أصل ١٥٠ ميكاواط تعاقد إقليم كردستان على استيرادها لصالح نينوى.

وقال رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس محافظة نينوى زهير حارم الجبوري، في حديث خصص به "المدى": "إن الكمية المستلمة وصلت إلى محطة كهرباء الرشيدية (١٢٢ KV) في مدينة الموصل، في الثاني من شهر حزيران الجاري، قادمة عبر خطوط النقل الكهربائي المارة بإقليم كردستان.

وأضاف أنه تمت تغذية مناطق في شمالي مدينة الموصل وهي الحديباء والجامعة والبقية والرشيدية وبيسان بتلك الكمية، لافتا إلى أن التشغيل سيكون تجريبيا لمدة أربعة أيام، وسترتفع الكمية إلى ١٥٠ ميكاواط خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان أعضاء في مجلس محافظة نينوى الممثلون عن

# بسبب شكاوى المواطنين . . كربلاء تشكل لجنة لمتابعة إنجاز الجسّرات

□ كربلاء /المدى

دعا مواطنون في كربلاء إلى سرعة إنجاز الجسرات الجاري تنفيذها في المدينة، لأن تأخير إنجازها يسبب معاناة لهم من خلال قطع الطرق، فيما شكلت الحكومة المحلية لجانا لمتابعة الإنجاز في الوقت المحدد. ويقول المواطن أحمد السعدي لـ"المدى": "إن إنشاء جسري قاطمة الزهراء، والعباس، اللذين أنجزا قبل أكثر من عام لهما دور إيجابي في التخفيف من الزحامات المرورية، لكن ما نريده هو مراقبة عمل الجسرين الآخرين اللذين طال انتظار إنجازهما وهما بسببان عرقلة كبيرة في حركة المرور". ويصف المواطن سعد



مجسر في طور الانشاء

الغانمي حركة إنجاز الجسرات بـ"البطيئة"، ويقول: "منذ أكثر من عام ونصف العام ومجسرا الإمام الحسين والإمام علي ما زالوا في طور الإنجاز، وهذا يسبب إرباكا في حركة السير فضلا عن تأخر المواطنين في التنقل بين أحياء المدينة وخاصة مجسر الإمام الحسين أو ما نطلق عليه مجسر (الجابر)". ويشير إلى أن الجسر الأخير يبدو أنه يحتاج إلى أكثر من عامين آخرين إذ يتضمن العمل شق نفق أيضا ما يعني أن معاناة المواطنين ستبقى على حالها"، داعيا إلى فتح الشارع كما كان في السابق في الفضاء الأوسط لتسهيل الحركة لحين الوصول إلى المنطقة وقطعها بعد ذلك بدلا من القطع النهائي.بدوره يرى محافظ

# أكثر من ثلاثة آلاف حالة اختناق بسبب العواصف الترابية

بغداد / المدى

أفادت وزارة الصحة بأن المستشفيات والمراكز الصحية في بغداد وعدداً من المحافظات استقبلت أكثر من ٣٠٠٠ حالة اختناق جراء العواصف الترابية التي ضربت مناطق غرب ووسط وجنوب البلاد مؤخراً واستمرت لأكثر من ثلاثة أيام متتالية. وقال الناطق باسم الوزارة الدكتور زياد طارق في حديث لإذاعة "العراق الحر": إن مشكلة استمرار حدوث العواصف الترابية ولمدد زمنية قد تطول لأكثر من يومين متتاليين أمر بات يضغط بوضوح على مفاصل عمل المؤسسات الصحية.

وأضاف أن الضغط يتمثل بـ"التشق العلاجي ويستنزف موارد الوزارة المالية والدوائية وينفك فرقتها من أطباء ومساعدين التي تبقى في حالة استنفار طيلة الأيام التي تشهد حدوث العواصف الترابية". وبين أن أكثر الفئات العمرية تعرضاً للإصابة بالاختناقات "هم الأطفال وكبار السن ومن يعانون من مشاكل وأمراض الجهاز التنفسي على وجه الخصوص"، مشيراً إلى أن هناك معوقات عدة تواجه المؤسسات الصحية وفرقتها في تعاطيها مع ظاهرة العواصف الترابية المزمنة.

ونكر طارق أن من بين المعوقات التي تواجههم "القدرة الاستيعابية الراهنة لردمات الطوارئ في المستشفيات والتي لم تصمّم لاستقبال هذا العدد الكبير من المراجعين دفعة واحدة كما يحصل الآن أثناء حدوث العواصف الترابية فضلا عن تخلف البنى التحتية للنسبة الأكبر من المستشفيات العاملة كالاقتقار إلى المنظومات التخصصية لإعطاء الأوكسجين للحالات المصابة وغيرها". خبراء وناشطون في مجال الصحة العامة والبيئة خذروا من أن العواصف الترابية التي تضرب مناطق عدة في العراق بصورة مستمرة "تعد من أخطر أنواع العواصف على الصحة العامة للإنسان".

إذ يشير الخبير والناشط الدكتور عبد الهادي باقر إلى أن السبب الأساس في النسبة الأكبر من العواصف الترابية الحاصلة الآن هي "الزوابع الرعدية الخالية من الأمطار الحاصلة بفعل التغير المناخي". وأفاد بأن "الغيبار الدقيق الموجود على الطبقة العليا من التربة المتعرية الذي تحمله العواصف خطر جدا على الإنسان لأنه يتسبب في تخدش الجدار الخارجي للحويصلات الرئوية داخل الجهاز التنفسي" الأمر الذي يفضي إلى حالة من الاختناق قد تؤدي إلى حصول الوفاة لمن يعانون أمراض الربو والحساسية.

## الخميس المقبل إعلان نتائج

## امتحانات السادس الابتدائي

□ بغداد / قيس عيدان

حددت وزارة التربية يوم الخميس المقبل موعدا لإعلان نتائج الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي. وقال مدير إعلام الوزارة وليد حسين لـ"المدى": "إن الوزارة تعمل على توفير جميع المستلزمات الخاصة بعملية تصحيح الدفاتر الامتحانية وإبخال نتائج الامتحانات في قواعد البيانات، والتي سيعطن عنها الطلبة من المرحلة المتوسطة باشرها أداء الامتحانات النهائية، مشيراً إلى أن الوزارة أوعزت إلى جميع مديریات التربية لتوفير الأجواء المناسبة للطلبة لأداء الامتحانات.

□ ٩٠٪ خلال الأيام الاعتيادية.